

جامعة بابل تقيم ورشة تدريبية عن اعتماد منهجية (DCA) في التخطيط الإستراتيجي

أقام قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة في جامعة بابل ورشة تدريبية عن اعتماد منهجية (DCA) في التخطيط الإستراتيجي، بحضور مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية الأستاذ الدكتور أحمد خليل الحسيني، ومسؤولي الأقسام والمراكز وممثلي شعب التخطيط والمتابعة في كليات الجامعة. وقالت الدكتورة رفاه المطيري مدير قسم الدراسات والتخطيط في الجامعة أن الورشة التي حاضر فيها المدرب الدولي محمد جاسم محمد المدير التنفيذي لأكاديمية التطوير المؤسسي (IDA) تناولت التعريف بأهم مميزات منهجية (DCA) الحديثة بالاعتماد على استخدام الموارد المتاحة في بيئة العمل كونها منهجية واقعية سهلة الاستخدام لا تحتاج إلى شخص له خلفية متخصصة ليطبقها بل يكفي أن يكون متدرباً على كيفية استخدامها، كما إنها تعتمد على جمع وتحليل البيانات دون الدخول في التحليلات الجزئية التي تستغرق وقتاً أطول ولها مخرج ملموس يتمثل في خطة إستراتيجية يسهل تطبيقها، وكذلك يمكن إنجازها في وقت قصير قد لا يتجاوز الثلاثة أيام، واعتمادها على عملية العصف الذهني الذي يدمج الأفكار الأكاديمية بالأفكار العملية وذلك لغرض إعطاء مخرجات دقيقة تفيد في عملية التخطيط.

مضيفة أن الورشة ناقشت أسباب اختيار هذه المنهجية في العديد من الشركات والمؤسسات كونها تتيح التشخيص والتخطيط في وقت قصير وبصورة مستقلة، كما إنها توحد الجهود عن إستراتيجية واضحة وقوية ومحفزة لفريق العمل، وإنها تستشرف المستقبل وترشد الوسائل والإمكانيات المتاحة وتبني حواراً فعالاً بين كافة الأطراف، كما إنها تساهم في سرعة الإنجاز واستغلال الفرص المتاحة مع سرعة معالجة المشكلات والعوائق وإيجاد البدائل. وبينت الدكتورة رفاه المطيري مدير قسم الدراسات والتخطيط في الجامعة أن الورشة التدريبية ناقشت أيضاً مراحل الثلاثة للتخطيط الإستراتيجي حسب منهجية DCA ابتداءً من المرحلة الأولى؛ في التأسيس لصياغة الخطة الإستراتيجية وتحديد الإطار العام للعمل، والمرحلة الثانية التحليل الدقيق للمعلومات، والمرحلة الثالثة في تحديد المجالات الإستراتيجية التي تقود إلى تحديد الأهداف الإستراتيجية. مشيرة إلى أن الورشة تناولت كيفية إعداد الخطة الإستراتيجية باستخدام أداة DCA من خلال تشكيل فريق عمل من داخل المؤسسة يتكون من (4 - 8) أفراد برئاسة مدير المؤسسة ويفضل أن يشترك فيه مستشار خبير متخصص في مجال التخطيط الإستراتيجي على أن يتم تشخيص الوضع الحالي والمستقبلي للمؤسسة، وذلك من خلال تحليل نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة والعوائق التي قد تواجهها، والأولويات والوظائف، وكذلك تحديد عوامل النجاح الأساسية التي تحدد ملامح رؤية المؤسسة وتحديد الأهداف الإستراتيجية وصياغة الرؤية والرسالة والقيم الخاصة بالمؤسسة مع إعداد البرامج التي سيتم تنفيذها في إطار الخطة الإستراتيجية مع تحديد منفذها ومراحل تنفيذها الزمنية وإعداد مؤشرات الأداء التي من خلالها يتم قياس أداء المؤسسة في فترة زمنية معينة، وأخيراً اعتماد الخطة من قبل لجنة التخطيط وإعلانها وتعميمها على فريق عمل المؤسسة.

عادل محمد